العدد 3722 - السنة الثالثة عشرة
الجمعة 26 ذو القعدة 1441 - الموافق 17 يوليو 2020
Friday 17 July 2020 - No.3722 - 13 th Year

الرئيس المصري ونظيره الفرنسي يتوافقان على تقويض التدخلات الخارجية في ليبيا

السيسي: الجهود المصرية تستهدف تفعيل الإرادة الحرة للشعب الليبي

القاهرة – «وكالات» : قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الخميس، إن الهدف الأساسي للجهود المصرية على المستويات كافة تجاه ليبيا هو تفعيل الإرادة الحرة للشعب الليبي من أجل مستقبل أفضل لبلاده وللأجيال القادمة من أبنائه.

جاء ذلك خلال لقاء السيسي صباح أمس بمشايخ وأعيان القبائل الليبية، حسبما أفاد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي.

ويعقد اللقاء تحت شعار «مصر وليبيا ... شعب واحد ومصير واحد»، وفق ما ذكرته صحيفة «الأهرام» المصرية على موقعها الإلكتروني.

وكان الوفد الليبي المكون من كبار مشايخ وأعيان ليبيا قد وصل مصر، أمس الأربعاء، بعد مغادرتهم أمس مطار بنينا في بنغازي، لبحث الأزمة مع الرئيس المصري، خاصة بعد إعلانه أنه على استعداد لتدريب وتسليح أبناء القبائل الليبية للدفاع عن أرضهم.

وكانت مدن عدة في شرق ليبيا قد شهدت، على مدى الأسابيع الماضية، تظاهرات مؤيدة لـ «الجيش الوطني الليبي» (بقيادة المشير خليفة حفتر)، وداعمة للخطوات التي أعلن عنها السيسي بأن مصر سوف تتدخل عسكريا لدعم ليبيا في حال تجاوز تركيا أو القوات التابعة لحكومة الوفاق الوطني في طرابلس لمحور «سرت – الجفرة».

من ناحية أخرى قال المتحدث باسم الرئاسة المصرية، إن الرئيس عبدالفتاح السيسي، نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، توافقا في مكالمة هاتفية بينهما، الأربعاء، على أهمية تقويض التدخلات الخارجية في ليبيا، عبر الميليشيات المسلحة، والتنظيمات الإرهابية لصالح أهدافها، على حساب استقرار ليبيا، والأمن الإقليمي.

واستعرض الرئيس السيسي، الجهود المصرية لتسوية الأزمة الليبية على نحو يُفعل إرادة الشعب الليبي ويحافظ علي موارد بلاده ووحدة وسلامة أراضيه، وفي ذات الوقت يصون الأمن القومي المصري بالعمق الجغرافي الغربي» وفق ما نقل موقع صحيفة الأهرام المصرية الأربعاء.

من جانبه أشاد الرئيس الفرنسي بالتحركات المصرية الدءوبة لإحلال الأمن والاستقرار في ليبيا في إطار إعلان القاهرة امتداداً لمسار برلين لتسوية الأزمة الليبية».

وشدد المتحدث على «التوافق بين الرئيسين علي أهمية تقويض التدخلات الخارجية غير الشرعية في الأراضي الليبية، التي تستخدم الميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية لصالح أهدافها، وذلك على حساب الاستقرار في ليبيا والأمن الإقليمي بأسره، وتأكيد علي استمرار التنسيق المشترك في الفترة المقبلة بين البلدين لدعم جهود تسوية الأزمة.

وأوضح المتحدث أن السيسي استعرض خلال الاتصال الهاتفي «الجهود المصرية المركزة لتسوية الأزمة الليبية على نحو يُفعل إرادة الشعب الليبي ويحافظ على موارد بلاده ووحدة وسلامة أراضيها، وفى الوقت ذاته يصون الأمن القومي المصري بالعمق الجغرافي الغربي».

وأضاف أن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون أشاد من جانبه «بالتحركات المصرية الدؤوبة لإحلال الامن والاستقرار في ليبيا في إطار إعلان القاهرة امتداداً لمسار برلين لتسوية الأزمة الليبية».

وأكد الرئيسان وفق المتحدث «استمرار التنسيق المشترك في الفترة المقبلة بين البلدين لدعم جهود تسوية الأزمة».

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

السعودية: مركز استهداف تمويل الإرهاب يدرج شركات في تركيا وسوريا على قائمة ممولي «داعش»

مسلحون في تنظيم «داعش» الإرهابي

الرياض – «وكالات» : أضافت السعودية بالتعاون المشترك مع الدول الست، وهي المملكة، والولايات المتحدة، والإمارات، والبحرين، وعُمان، والكويت، وقطر، في مركز استهداف تمويل الإرهاب، 6 أسماء بارزة تورطت في تقديم تسهيلات ودعم مالي لتنظيم داعش.

وقالت مصادر سعودية أمس، إن الكيانات هي شركة الهرم للصرافة، وشركة تواصل، وشركة الخالدي للصرافة، وعبدالرحمن علي حسين الأحمد الراوي، ومنظمة نجاة للرعاية الاجتماعية، ومديرها سعيد حبيب أحمد خان، وفقاً لما ذكرته صحيفة «عكاظ».

ولعبت شركات الخدمات المالية الثلاث، ومقراتها في تركيا وسوريا، دوراً حيوياً في تحويل الأموال لدعم قيادات ومقاتلي داعش في سوريا، في حين يُعدُ عبدالرحمن علي حسين الأحمد الراوي، اسماً بارزاً في تقديم تسهيلات مالية لصالح تنظيم داعش.

واستخدم سعيد حبيب أحمد خان بصفته مدير منظمة نجاة للرعاية الاجتماعية في أفغانستان، من جهته تلك المنظمة واجهة لتسهيل تحويل الأموال ودعم أنشطة داعش في خراسان.

يشار إلى أنه منذ تأسيسه في 2017، نسق مركز استهداف تمويل الإرهاب خمس مراحل تصنيف بشكل مشترك ضد أكثر من 60 فرداً وكياناً إرهابياً عبر العالم، استهدفت تنظيم داعش، والمنتمين له، وتنظيم القاعدة، والحرس الثوري الإيراني، وحزب الله اللبناني، وطالبان.

وتُعد تصنيفات هذا اليوم مزيداً من الاستهداف؛ لتعطيل تمويل تنظيم داعش وتقويض قدرته على إخفاء أنشطته وتمويل عملياته من خلال شركات الخدمات المالية الرئيسية والجمعيات الخيرية العاملة تحت ذرائع مزيفة.

وزير الخارجية العراقي: زيارة لودريان إلى بغداد مهمة في الحرب ضد «داعش»

وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين

بغداد – «وكالات» : أكد وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، أمس الخميس، أن زيارة وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان إلى بغداد مهمة لبحث التحديات التي تواجه العراق بسب جائحة كورونا والحرب ضد داعش.

وقال حسين، في تصريح صحافي مشترك مع الوزير الفرنسي بمقر وزارة الخارجية العراقية اليوم، إن «العراق يسعى دائماً إلى تطوير العلاقات مع فرنسا ودعم نشاط الشركات الفرنسية والعلاقات الاقتصادية والتعاون العسكري والدور الكبير لفرنسا في إطار التحالف الدولي في محاربة داعش».

وأكد أن «تنظيم داعش ما زال موجوداً في العراق ولهذا فإن التعاون الفرنسي لا يزال موجوداً في العراق»، مشيراً إلى أنهما ناقشا موضوع سجناء داعش في العراق وكيفية التعامل معهم الآن ومستقبلاً ودعم المنظمات الفرنسية للنازحين في العراق والوضع الإقليمي والتوترات في المنطقة.

بدروه، أكد الوزير الفرنسي دعم بلاده للعراق في «جميع المجالات السياسية والصحية والأمنية، وفي الحرب ضد داعش في إطار التحالف الدولي واحترام سيادة العراق».

وقال إن «تحقيق سيادة العراق أمر لا يمكن التفريط به، ونعمل على استعادة دور العراق للتوازن في الشرق الأوسط، ونحن نحترم المطالب الشعبية في دعم احترام سيادة العراق».

وكان لودريان وصل في وقت سابق اليوم إلى بغداد في زيارة رسمية للعراق يبحث خلالها قضايا المنطقة ومحاربة تنظيم داعش.

وقالت مصادر في الحكومة العراقية، إن لودريان سيبحث تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وتوسيع مجالات التعاون الثنائي في مختلف المجالات من خلال لقاءات يجريها مع الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الحكومة مصطفى الكاظمي ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي.

الرئيس اللبناني: وضعنا خطة لإعادة النازحين السوريين إلى بلادهم

بيروت – «وكالات» : كشف الرئيس اللبناني العماد ميشال عون أمس الخميس، عن وضع خطة لعودة النازحين السوريين إلى بلادهم بالتنسيق مع سوريا والدول المهتمة بشؤونهم.

وقال عون ، خلال استقباله أمس وفدا من تجمع العلماء المسلمين في لبنان، «لطالما طالبنا الدول المعنية بشؤون النازحين بالقيام بما عليها في سبيل تأمين عودتهم إلى بلادهم وانتظرنا مواقفها، بحيث أنه بات علينا نحن اليوم أن نقوم بما هو عملي لدفع هذه الدول للقيام بواجباتها حيالهم».

وأكد عون أن لبنان «ليس في وارد الاعتداء على أحد أو تأييد الخلافات والحروب مطلقاً، إلا أننا ملزمون بالدفاع عن أنفسنا سواء كنا حياديين أو غير حياديين».

ولفت إلى أن «الأجهزة المعنية ساهرة على تأمين الحدود جنوباً في ظل حرص لبنان على حل الأمور المتنازع عليها مع إسرائيل برعاية الأمم المتحدة».

وشدد عون على «أن لا عودة للإرهاب على الأراضي اللبنانية لأن من طرد الإرهابيين من جبالنا وسهولنا لن يسمح لهم بالعودة إليها مجدداً».

وتطرق إلى موضوع الفساد والفاسدين، مؤكداً ضرورة «إجراء تحقيق في نبع المال ومن يديره».

وقال عون «سنلجأ إلى اعتماد وسيلة ناجحة تؤمن وضع اليد على الملفات من خلال التدقيق الجنائي».

قلق في مجلس الأمن من «كارثة» بسبب ناقلة نفط مهجورة بحوزة الحوثيين

«وكالات» : أعربت الأمم المتحدة، خلال جلسة غير اعتيادية عقدها مجلس الأمن الدولي الأربعاء، عن قلقها البالغ من خطر وقوع «كارثة» بيئية في البحر الأحمر بسبب ناقلة نفط مهجورة منذ سنوات قبالة الساحل اليمني ومحمّلة بأكثر من مليون برميل من النفط الخام ومهدّدة في أيّ لحظة بالانفجار أو الانشطار وتسرّب حمولتها في مياه البحر الأحمر.

لكنّ الجلسة التي عقدها مجلس الأمن عبر الفيديو بدعوة من بريطانيا وأبدى خلالها مسؤولون أمميون خشيتهم من حصول «سيناريو كارثي» إذا ما تسرّب النفط من الناقلة المتهالكة إلى البحر، لم يتم خلالها تحديد موعد لعملية تفقّد السفينة المفترض أن يقوم بها فريق خبراء دوليين تمهيداً لإفراغها من حمولتها البالغة زنتها 1،1 طن والتي يقدّر ثمنها بحوالى 40 مليون دولار.

وأعلنت المنظمة الأممية أنّها أرسلت الثلاثاء إلى المتمرّدين الحوثيين الذين يسيطرون على ميناء الحديدة الراسية قبالته الناقلة «صافر» تفاصيل المهمّة التي يعتزم خبراء دوليون القيام بها على متن السفينة، مشيرة إلى أنها تنتظر ردّهم عليها في أقرب وقت ممكن.

وكانت الأمم المتحدة أعلنت الأحد أنّ الحوثيين أعطوا موافقتهم المبدئية على مجيء فريق أممي لتفقد الناقلة، لكنّ سبق لهم وأن فعلوا الأمر نفسه في صيف 2019 قبل أن يعودوا عن قرارهم في اللحظة الأخيرة عشية بدء الفريق الأممي مهمّته.

والناقلة «صافر» التي بنيت قبل 45 عاماً وتُستخدم كمنصّة تخزين عائمة، محمّلة بنحو 1،1 مليون برميل من النفط الخام وهي لم تخضع لأي صيانة منذ 2015، ما أدّى الى تآكل هيكلها وتردّي حالتها.

وفي 27 مايو تسرّبت مياه إلى غرفة محرّك السفينة «الأمر الذي كان من الممكن أن يؤدّي إلى كارثة» لو لم تتمّ السيطرة على الوضع يومئذ، بحسب الأمم المتّحدة.

والأربعاء شدّدت البعثة البريطانية لدى الأمم المتّحدة على أنّ «هناك حاجة ملحّة لإيجاد حل دائم» لمشكلة «صافر».

من جانبها قالت رئيسة برنامج الأمم المتّحدة للبيئة إنغر أندرسون إنّ الناقلة «حالتها تتدهور يوماً بعد يوم، مما يزيد من احتمال حدوث تسرّب نفطي»، محذّرة من «كارثة بيئية واقتصادية وإنسانية وشيكة».

بدوره أعرب مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكووك عن أمله في أن يتمّ خلال «الأسابيع المقبلة» إرسال بعثة أممية لتقييم وضع الناقلة.

وقال «لقد أطلعتكم 15 مرة خلال الـ15 شهراً الماضية على وضع الناقلة صافر»، مبدياً أسفه لعدم اتّخاذ أيّ إجراء جذري لغاية اليوم للقضاء على خطر حصول تسرّب نفطي.

وفي ختام الجلسة التي تخللتها مشاورات مغلقة، أصدر مجلس الأمن بياناً أعرب فيه عن قلقه إزاء الخطر الداهم.

وقال المجلس في بيان صدر بإجماع أعضائه الخمسة عشر إنّ «أعضاء مجلس الأمن عبّروا عن قلقهم العميق إزاء الخطر المتزايد بأن تنشطر ناقلة النفط صافر أو تنفجر مما سيتسبّب بكارثة بيئية واقتصادية وإنسانية لليمن وجيرانه».

وأضاف البيان أنّ أعضاء المجلس يطالبون الحوثيين «بترجمة التزامهم إلى عمل ملموس في أقرب وقت ممكن».

وفي يونيو طلب الحوثيون ضمانات بأن يتم إصلاح الناقلة وأن تحوّل عائدات النفط الموجود على متنها لتسديد رواتب موظفين يعملون في إدارات تخضع لسلطتهم.

بالمقابل دعت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً إلى إنفاق أي مبلغ يتأتى من بيع هذا النفط على مشاريع صحيّة وإنسانية.

سفينة متهالكة في البحر

رغم التقارير والتصريحات الرسمية ...إثيوبيا تنفي ملء خزان سد النهضة

أديس أبابا – «وكالات» : نفت إثيوبيا الأربعاء، تقارير أفادت بأنها بدأت ملء خزان سد النهضة دون موافقة من مصر والسودان.

وصرح وزير المياه والري الإثيوبي، سيليشي بيكيلي بأن كميات المياه زادت خلف سد النهضة الإثيوبي الضخم الذي تبلغ تكلفته 4.6 مليارات دولار، بسبب الأمطار الموسمية الغزيرة.

وقال سيليشي: «هناك كثير من المياه تمر. هناك أمطار غزيرة والتدفق الداخل أكبر بكثير من الخارج».

وتسبب ارتفاع منسوب المياه في نشر وسائل الإعلام المحلية والدولية المختلفة تقاريراً عن بداية إثيوبيا في ملء السد يوم الأربعاء.

وكانت تقارير إعلامية أشارت في وقت سابق اليوم إلى أن وزير الري الإثيوبي أكد أن بلاده قد بدأت عملية تعبئة خزان سد النهضة، رغم تعثر الاتفاق مع كل من مصر والسودان بشأن المشروع المثير للجدل بسبب مخاوف من تأثيره على حصة البلدين من المياه.

ونسبت التصريحات للوزير بيكيلي القول إن هذه المرحلة التي وصل إليها سد النهضة في إثيوبيا، تمكن من بدء عملية التخزين الأولي المقدر بـ4.9 مليار متر مكعب، وفقا لما أوردته قناة «سكاي نيوز» عربية.